International Journal of Al-Turath In Islamic Wealth And Finance, Vol. 2 No. 2 Special Issue (2021) 117-148
E-ISSN: 2716-6856
IIUM Institute of Islamic Banking and Finance
Copyright © IIUM Press

مدى تطبيق المصارف الإسلامية الكويتية لإستراتيجيات مواجهة العولمة المالية والاقتصادية: دراسة ميدانية

The Extent of Kuwaiti Islamic Banks Application the Strategies to Confront Financial and Economic Globalization: A Field Study

أرشيد صالح سالم العازمي*، وعبد المجيد عبيد حسن صالح*
arisheed@hotmail.com

الملخص

يهدف هذا البحث إلى التعرف على مدى تطبيق المصارف الإسلامية الكويتية لإستراتيجيات مواجهة العولمة المالية والاقتصادية، وقد تكون مجتمع الدراسة من البنك الأهلي المتحد، بيت التمويل الكويتي، بنك الكويت الدولي، بنك بوبيان، بنك وربة. أما عينة الدراسة فتم اختيار (100) مستجيباً من المديرين الماليين والمحاسبين والعاملين في دوائر التمويل والاستثمار ودائرة الموارد البشرية يعملون في هذه المصارف، وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات الأولية، وأظهرت النتائج أن المصارف الإسلامية الكويتية تطبق إستراتيجيات التمويل والاستثمار والإستراتيجية التسويقية إستراتيجية الموارد البشرية لمواجهة العولمة المالية والاقتصادية وبدرجة مرتفعة. وفي ضوء ذلك تم تقديم التوصيات المناسبة والتي من شانها التعاطي مع موضوع يتعلق بتطبيق المصارف الإسلامية الكويتية لإستراتيجيات مواجهة العولمة المالية والاقتصادية.

الكلمات المفتاحية: المصارف الإسلامية الكويتية، الإستراتيجيات، العولمة المالية والاقتصادية.

Abstract

This research aims to identify the extent of Kuwaiti Islamic Banks application the strategies to confront financial and economic globalization. The study population may be from Ahli United Bank, Kuwait Finance House, Kuwait International Bank, Boubyan

* معهد المصرفية والمالية الإسلامية، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا.

Bank, Warba Bank. As for the study sample, (100) respondents were selected from financial managers, accountants, and workers in the finance and investment departments and the human resources department working in these banks, and the questionnaire was used as a tool to collect primary data, and the results showed that Kuwaiti Islamic banks apply financing and investment strategies and the marketing strategy of the human resources strategy to face Financial and economic globalization to a high degree. In light of this, appropriate recommendations were presented that would deal with a topic related to the application of Kuwaiti Islamic banks to strategies to confront financial and economic globalization.

Keywords: Kuwaiti Islamic Banks, Strategies, Financial and Economic Globalization.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين الذي أسبغ علينا نعمه ظاهرةً وباطنةً ورزقنا من الطيبات وفضلنا على كثير ممن خلق تفضيلا، الحمد لله الذي خلق كل شيء فقدّره تقديراً. والصلاة والسلام على سيّد الأولين والآخرين معلّم الناس الخير ومرشدهم إلى ما ينفعهم في دينهم ودنياهم، فكان أسوة حسنة في جميع أقواله وأعماله لمن كان يرجو الله واليوم الآخر، قال تعالى في سورة الكهف، الآية 46: ﴿**الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا**﴾، فالولد نعمة ومتعة من متاع هذه الحياة، والمال تسيطر على النفوس وتؤسر، فحبُّ المال، والتعلُّق بطلبِه، والشَّغَفُ بجمعه، والحِرصُ على تنميته، وداومُ العملِ على حراستِهِ من الغوائِلِ، وكذلك صيانتُهُ من الآفاتِ؛ وهو موجود في الفِطَرة، ومُستقرٌّ في العقول، ومُستحكِمٌ في النفوس، وفي بيان قوة هذا الحب، وكمال هذا التعلُّق، أما بعد:

فان العالم يشهد في الوقت الحالي ازدياد توجهات الدول لتنمية اقتصادياتها على أساس التنافسية في بيئة تفاعلية تفرضها متطلبات العولمة المالية، وهذا ما عزز من توجهات منظمات الأعمال للبحث عن عناصر ومحددات تنظيمية تعد أساسية في إدارة أعمال هذه

المنظمات ضمن الرؤى الإستراتيجية الواضحة، وبشكل يساعدها على الاستمرار والنمو والبقاء في ضوء اشتداد المنافسة بين منظمات الأعمال.

كما أدت زيادة الضغوط على هذه المنظمات ومنها المصارف إلى القيام بدراسة الآلية والكيفية التي تنقلها من شكلها التقليدي إلى اقتصاد المعرفة الذي بات يشكل الأساس للتقدم والتطور، الأمر الذي جعل هناك حاجة لقيام المديرين في هذه المصارف بأداء أدوار إستراتيجية اتجاه التغييرات والتحولات التي تحصل في مجال العمل المصرفي اعتمادا على الرؤية الإستراتيجية.

وقد أسهمت التوجهات الإدارية الحديثة بإحداث نقلة نوعية لتطوير الأداء المالي في بيئة عمل المصارف الإسلامية، ومن أهم هذه الاتجاهات النهج الإستراتيجي وما تبعه من استخدام للمصطلحات المصرفية الحديثة التي عززت من قدرات المصارف الإسلامية الإستراتيجية على مواجهة التحديات التي تفرضها متطلبات العصر الحديث.

وتمثل الإستراتيجيات التي تتبعها المصارف الإسلامية منهج فكري متطور في العمل المصرفي المنظم من اجل تحقيق أهداف المصرف وغاياته، إذ أن تطبيق المنهج الإستراتيجي يلزمه توجهات متكاملة تضم طرقاً وأساليب واضحة للوصول إلى النتائج التي ترغب هذه المصارف الإسلامية تحقيقها في ضوء وجود متغيرات داخلية وخارجية تؤثر على أداءها.

ويعد قطاع المصارف الإسلامية من أهم القطاعات الخدمية التي تؤثر في بيئته الاقتصادية، كما يعد تحسين الأداء المالي هدفاً إستراتيجياَ كبيراَ للقطاع المصرفي بشكل عام، الأمر الذي يتطلب تحقيق مستويات عالية في نوعية الخدمات المصرفية المقدمة للعملاء بحيث تلبي حاجاتهم ورغباتهم. لذلك جاءت هذه الدراسة لمعرفة مدى تطبيق المصارف الإسلامية الكويتية لإستراتيجيات مواجهة العولمة المالية والاقتصادية وبيان أهميتها الكبيرة

كركيزة أساسية لتحسين الأداء المالي في هذه المصارف، وبناء على ذلك، فإن مواجهة العولمة بمتطلباتها المختلفة تتحقق بالإعتماد على النهج الإستراتيجي التي يمثل مجموعة من الممارسات والأنشطة المستندة على تحديد توجهات المصارف الإسلامية طويلة الأمد وضمن رؤى وآفاق إستراتيجية قادرة على تحقيق أهدافها.

مشكلة البحث

يُعد النهج الإستراتيجي حاجة أساسية وضرورة ملحة لمختلف أحجام ومستويات المصارف الإسلامية، وذلك لارتباط تطبيق هذا النهج بتحريك أعمال المصارف وتحقيق أهدافها ضمن توجهات ونهج استراتيجي بعيد الأمد. كذلك تعتبر مواجهة العولمة المالية من الأهداف الهامة التي تسعى إليها المصارف الإسلامية مما يمكنها من تحقيق أهدافها بالربحية وتعظيم الحصة السوقية، والقدرة على استقطاب عملاء جدد، والتفوق على المصارف المنافسة. وبالتالي فإن غياب أو إغفال أو تدني الإنفاق لمواكبة متطلبات العولمة المالية من قبل إدارات المصارف الإسلامية سوف ينعكس على أدائها وانخفاض عوائدها ومدى قدرتها على التنافس، مما قد يقودها إلى التعثر والعسر المالي وربما الإفلاس جرّاء عدم قدرتها على المنافسة والبقاء والاستمرار.

ومن المعلوم إن المصارف الإسلامية تسعى إلى تحسين مستويات الجودة في الخدمات المصرفية التي تقدمها لعملائها بهدف كسب رضاهم عن الخدمة المقدمة، مما قد يساعد على مواجهة العولمة المالية والاقتصادية، إلا إن المصارف الإسلامية حتى تستطيع القيام بذلك لا بد لها من اخذ بعض الأمور بعين الاعتبار والتي يمكن أن تؤدي إلى تحقيق أهدافها وغاياتها ومنها التعامل مع إستراتيجيات قادرة على مواجهة العولمة المالية.

أسئلة البحث

بناءً على ما تقدم فأن مشكلة الدراسة تتحدد من خلال التعرف على مدى تطبيق المصارف الإسلامية الكويتية لإستراتيجيات مواجهة العولمة المالية والاقتصادية، وذلك من خلال الإجابة عن التساؤلات الآتية:

1- ما مدى تطبيق المصارف الإسلامية الكويتية لإستراتيجية التمويل والاستثمار لمواجهة العولمة المالية والاقتصادية؟

2- ما مدى تطبيق المصارف الإسلامية الكويتية لإستراتيجية التسويق لمواجهة العولمة المالية والاقتصادية؟

3- ما مدى تطبيق المصارف الإسلامية الكويتية لإستراتيجية الموارد البشرية لمواجهة العولمة المالية والاقتصادية؟

أهداف البحث

1- التعرف على مدى تطبيق المصارف الإسلامية الكويتية لإستراتيجية التمويل والاستثمار لمواجهة العولمة المالية والاقتصادية.

2- التعرف على مدى تطبيق المصارف الإسلامية الكويتية لإستراتيجية التسويق لمواجهة العولمة المالية والاقتصادية.

3- التعرف على مدى تطبيق المصارف الإسلامية الكويتية لإستراتيجية الموارد البشرية لمواجهة العولمة المالية والاقتصادية.

أهمية البحث

لقد استجدت تطورات اقتصادية وتكنولوجية في عالم اليوم، ومن أهم مظاهرها التوجه نحو اقتصاديات السوق، وتكوين التكتلات الاقتصادية العالمية والإقليمية، والانتشار الواسع لظاهرة العولمة المالية، والثورة في مجال المعلومات والاتصالات وغيرها من التطورات التي أدت إلى تغير البيئة التي يعمل في ظلها الاقتصاد.

يُعّد قيام المصارف الإسلامية الكويتية بتطبيق إستراتيجيات مواجهة العولمة المالية والاقتصادية من المواضيع التي لها أهمية كبيرة، حيث أن الضرورة تتطلب التوسع في تطبيق المفاهيم في البيئة الاقتصادية الكويتية، والاستفادة منها في تطوير الممارسة الاقتصادية لتحسين وتطوير إستراتيجيات لمواجهة العولمة المالية والاقتصادية، والتي ينظر إليها على أنها إحدى وأهم متطلبات العصر كمصطلح يكثر الحديث عنه سيعطي مؤشرات لها مدلولاتها. أما الجهات المستفيدة من هذه الدراسة فهي المصارف الإسلامية والبنوك المركزية التي يمكن أن تستفيد من نتائج الدراسة بوضع السياسات وما تتضمنه من قوانين وتعليمات رقابية تساهم في التخفيف من آثار العولمة المالية.

فرضيات البحث

يحاول هذا اختبار الفرضيات التالية:

1- أن المصارف الإسلامية الكويتية لا تطبق إستراتيجية التمويل والاستثمار لمواجهة العولمة المالية والاقتصادية.

2- أن المصارف الإسلامية الكويتية لا تطبق إستراتيجية التسويق لمواجهة العولمة المالية والاقتصادية.

3- أن المصارف الإسلامية الكويتية لا تطبق إستراتيجية الموارد البشرية لمواجهة العولمة المالية والاقتصادية.

منهج البحث

تعتبر هذه الدراسة ميدانية اعتمد فيها الباحث على المنهج الوصفي التحليلي وذلك بجمع المعلومات من المصادر المتوفرة، وكذلك المنهج التحليلي للبيانات الكمية، وذلك بهدف التعرف على مدى تطبيق المصارف الإسلامية الكويتية لإستراتيجيات مواجهة العولمة المالية والاقتصادية.

مجتمع البحث والعينة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع المصارف الإسلامية الكويتية المدرجة في سوق الكويت المالي، والبالغ عددها خمسة مصارف حسب ما ورد في (النشرة السنوية الصادرة عن البنك المركزي الكويتي، 2019)، وهي:

البنك الأهلي المتحد، بيت التمويل الكويتي، بنك الكويت الدولي، بنك بوبيان، بنك وربة. أما عينة الدراسة فتم اختيار (100) مستجيباً من المديرين الماليين والمحاسبين والعاملين في دوائر التمويل والاستثمار ودائرة الموارد البشرية يعملون في هذه المصارف، أي بمعدل (20) استبانة في كل مصرف.

أداة البحث والصدق والثبات

تم تطوير استبانة تغطي الفرضيات التي استندت عليها، وباستخدام عبارات تقييميه لتحديد أهمية إجابات العينة التي تم الاعتماد عليها لتعبئة الاستبانات، كما تم عرض الاستبانة على عدد من أساتذة الجامعات الماليزية والكويتية، وبعض الخبراء الممارسين والمختصين بدراسات المصارف والمالية وتم الأخذ بمقترحاتهم وتوصياتهم حول الفقرات الواردة بها وتم أجراء التعديلات اللازمة على فقراتها،كذلك تم اختبار مدى الاعتمادية على هذه الأداة باستخدام معامل كرونباخ ألفا وبلغ (91%) وهي نسبة ممتازة.

الدراسات السابقة

هدفت دراسة (ربابعة، وكيوان، 2018) توليد النقود في المصارف الإسلامية، وبينت الدراسة الأحكام الشرعية في توليد النقود المتأتية من الودائع وتم إيضاح الآراء الفقهية من المعارضين والمؤيدين لتلك العملية، وخلصت إلى أن البنوك الإسلامية التي تقوم بتمويل المشاركة والمضاربة تكون قدرتها على توليد النقود أقل من قدرة البنوك التقليدية، وتكون أضرارها أقل على الاقتصاد الوطني في حال قيامها بتوليد النقود؛ لكون التمويل يساعد على زيادة الإنتاج الحقيقي في مقابل قيامها بتوليد النقود، مما يؤدي إلى إحداث حالة من التوازن بين الجانب السلعي والجانب النقدي، على العكس مما تقوم بأدائه المصارف التقليدية.

وتناولت دراسة علي، (2013) العولمة من منظور اقتصادي، وفرضية الاحتواء، وبينت طبيعتها وآلياتها وأدواتها وتداعياتها عربياً وإقليمياً عالمياً، فأكدت على كون العولمة

هي عملية وليست مجرد ظاهرة عابرة، وأنها ترتبط بشكل مباشر بتطور النظام المالي الرأسمالي، وتمثله العولمة بأقصى مراحل تطورها، وبينت نتائج الدراسة أن العولمة لها مقترباتها وآلياتها المتمثلة بتراجع الدور الأساسي للدولة المتمثل بالإنتاج، وتزايد دور القطاع الخاص في ذلك، مما يستدعي تحرير اقتصاد الدولة على المستوى الوطني من القيود في جميع القطاعات الإنتاجية.

تناولت دراسة (Walter, 2012) موضوع العولمة المالية من وجهة نظر الاقتصاد السياسي، وتوصلت إلى أن هناك تزايد كبير ومتنامٍ ودراماتيكي في مستوى الاندماجات المالية العالمية منذ انهيار نظام بريتون وودز في العام 1970. وأن العولمة المالية ليست "القوة الساحقة" كما يعتقد البعض، بحيث تظهر على أنها القوة المتعاظمة التي تضع قيوداً هيكلية على الاستقلال السياسي الوطني في كل البلدان، في الواقع يختلف تأثير العولمة المالية بشكل كبير حسب البلدان المختلفة، وذلك لاعتبارات تتعلق بالهياكل المؤسسية والخصائص الوطنية المختلفة.

وتوصلت دراسة (عنانزة، 2012) إلى أن مظاهر العولمة وما جلبته للعالم الإسلامي وما رافقها من آليات ومؤسسات، ليست في صالح دول العالم الإسلامي ولا في صالح اقتصاديات هذه الدول، ويتضح ذلك من خلال وجود مؤشرات اقتصادية واجتماعية لاقتصاديات العالم الإسلامي، كذلك تناولت أهم الطرق والسبل لمواجهة آثار العولمة، مثل: الدعوة لقيام السوق الإسلامية المشتركة، والعمل على تنمية الموارد البشرية، وتشجيع الاستثمارات، والعمل على نقل التكنولوجيا، وتعميق وعي دول العالم الإسلامي ومجتمعاته بالهوية الإسلامية في محاولة للوصول إلى الوحدة الاقتصادية الإسلامية الشاملة.

هدفت دراسة (Mohammed, 2012) إلى التعرف على واقع الصيرفة الإسلامية ومستقبلها ضمن الإطار الاقتصادية العالمية، وقد تناولت الدراسة الوضع الاقتصادي العالمي

وعلاقته بالصيرفة الإسلامية، وواقع المصارف الإسلامية وخصائصها الأساسية، ومستقبل الصيرفة الإسلامية ضمن المشهد الاقتصادي العالمي، وبينت الدراسة أن هناك طلباً متنامياً على الخدمات المالية الإسلامية في مختلف أنحاء العالم، وذلك بعد النجاحات التي حققتها الصناعة المصرفية الإسلامية خلال العقود الماضية، وإدراك دورها الهام في المسرح الاقتصادي العالمي.

هدفت دراسة (حمود، 2011) إلى التعرف على تحديات العولمة التي تواجه البنك الإسلامي للتنمية، وقد قام الباحث بوضع مجموعة من المقترحات والآراء حول دور البنك الإسلامي للتنمية في المستقبل، كذلك فقد تحدثت الدراسة بشكل موجز عن برامج البنك ودوره في عمليات التبادل التجاري بين الدول الإسلامية، ودوره أيضاً في التوسط من اجل تشجيع عملية انتقال رؤوس الأموال بين الدول الإسلامية الأعضاء.

المبحث الأول: العولمة المالية والاقتصادية

تعتبر العولمة المالية والاقتصادية جوهر العولمة والمحور والمنطلق الأساسي، بالرغم من الأبعاد الأخرى، التي تبقى انعكاسات وآثار للوجه الأساسي للعولمة والمتمثل بالبعد المالي والاقتصادي، فالعولمة في منظورها المالي والاقتصادي تمثل نظاماً تجارياً عالمياً مفتوحاً تزول فيه كافة العوائق أمام حرية التجارة الدولية، حيث تكون حركة السلع والخدمات عبر الحدود الدولية، كذلك تكون حرية الحركة ومن دون عوائق لرأس المال والإدارة والتقنية والعمالة في ظل الظروف العادية (السيد، 2013).

وتمثل العولمة المالية والاقتصادية نظاماً تجارياً عالمياً مفتوحاً تزول فيه العوائق أمام حركة السلع والخدمات خاصة منها رأس المال وذلك عبر الحدود الدولية، وتغدو فيه

التجارة الدولية الحرة والمتعددة الأطراف هي القاعدة، فتنتهي بذلك إلى تكامل اقتصادي عالمي متزايد في الأسواق، وتتحول فيها قوى السوق الكبيرة إلى نظام اقتصادي عالمي تفرض فيه الشركات المتعددة الجنسيات والمنظمات العالمية الحاكمة انسجاماً وتطابقاً بين جميع دول العالم مهما كانت مواقعها وتفضيلاتها (فطانيوس، 2008، ص199).

والعولمة المالية والاقتصادية تعني اندماج العالم في حقول التجارة والاستثمارات المباشرة وانتقال الأموال والقوى العاملة والثقافات والتقانة ضمن إطار من رأسمالية حرية الأسواق وتاليا خضوع العالم لقوى السوق العالمية، مما يؤدي إلى اختراق الحدود القومية وإلى الانحسار الكبير في سيادة الدولة، وإن العنصر الأساسي في هذه الظاهرة هي الشركات الرأسمالية الضخمة متخطية القوميات (العفوري، 2017، ص20).

وتتم عولمة المال والاقتصاد الدولي حسب قوانين السوق الرأسمالية، والدور المحدود للدولة في الاقتصاد الوطني، في مقابل حرية التجارة الخارجية والاستثمار الأجنبي، وبالتالي الشركات متعددة الجنسيات، وتكامل الاقتصاديات الوطنية عالمياً، فإذا صاحب ذلك نظام مالي ومصرفي قوي، فإن ذلك سيؤلف مع العولمة الاقتصادية النظام الدولي الجديد، وهي حقيقة التحول الرأسمالي العميق للإنسانية جمعاء في ظل هيمنة دول كبرى وبقيادتها وتحت سيطرتها، وفي سيادة نظام عالمي للتبادل التجاري غير المتكافئ (المنيف، 2010، ص20).

وتمثل العولمة المالية والاقتصادية بتسارع مستويات العلاقة المالية والاقتصادية بين الدول من خلال نظام مصرفي، الأمر الذي يؤدي إلى تغير نوعي في طبيعة العلاقات بين الاقتصاديات الوطنية التي تدفع بالمصارف لتكون في الواجهة، حيث ينتج عن اندماج الاقتصاديات الوطنية بالاقتصاد العالمي تأثّر القرار الاقتصادي الوطني بالمحددات العالمية وتأثر خيارات الشركات الوطنية باستراتيجيات الشركات العابرة للحدود مع ازدياد

تأثيرها في صياغة القرار الاقتصادي الوطني. كذلك تتطلب العولمة المالية والاقتصادية تصميم سياسات مصرفية وتمويل ابتكارية خلاقة تتحرك ذاتياً لتوفير الأموال اللازمة والكافية لعمليات الاستثمار، وفي الوقت ذاته إنشاء مؤسسات تمويلية إسلامية عالية الكفاءة من أجل إيجاد وتخليق وسائل وأدوات تمويلية ونقدية جديدة، وتطوير الخدمات الإنتاجية في جميع مناطق العالم اقتصادياً لتوحيد الفوارق القائمة وتطبيقاً لنظم الإنتاج والتسويق والتمويل والكوادر البشرية، مع عولمة النشاط الإنتاجي (عميس، 2016، ص201).

ويرى الباحث أن العولمة المالية والاقتصادية ترتبط بالمصارف بعلاقة قائمة على تحرير الأسواق حيث يتقلص دور الدولة في الاقتصاد من خلال أدوات عديدة كالخصخصة وتقليص العبء الضريبي على رأس المال لتشجيع الاستثمارات وحرية الانتقال عبر الحدود، ولعل تجربتي الصين والهند وسنغافورة في هذا المجال تعتبر أمثلة لنتائج الانفتاح الاقتصادي واجتذاب رأس المال الأجنبي على النمو الاقتصادي وقطاع الصادرات الصناعية.

المبحث الثاني: إستراتيجية المصارف الإسلامية في مواجهة العولمة المالية والاقتصادية

تهدف العولمة المالية والاقتصادية إلى تنفيذ برامج الإصلاح الاقتصادي والمالي والإداري في مراحلها المختلفة وبمساعدة صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، ويتمثل في تهيئة اقتصادياتها من خلال العمل على استقرار الأوضاع الاقتصادية الكلية والقضاء على التشوهات والاختلافات سواء السعرية أو المالية أو الهيكلية للاندماج في الاقتصاد العالمي،

ومن خلال إخضاع نشاط هذه الاقتصاديات واتجاهات نموّها لأنظمة وقواعد وآليات الكفاءة والمنافسة والشفافية كمرتكزات أساسية للعولمة الاقتصادية سواءً في شقها الإنتاجي أو المالي أو التجاري (فطانيوس، 2008، ص203).

إن إستراتيجية المصارف الإسلامية تمثل توجه الإدارة العليا في المصارف الإسلامية نحو تحقيق أهدافها وغاياتها، وهذا يتطلب وجود بناء استراتيجي متكامل لمواجهة تحديات العولمة التي تعتبر القاسم المشترك للجهود المبذولة من قبل جميع العاملين في المصرف كركيزة من الركائز الأساسية في تحسين الأداء المالي الذي يتحقق بالإعتماد على وجود إستراتيجية التي تمثل الأفعال التي تركز بشكل كبير على تحديد التوجه البعيد المدى والرؤية الإستراتيجية، والسعي لمواجهة العولمة من خلال القيام بالأنشطة المحققة لذلك (حسين، 2012، ص160).

وتتطلب إستراتيجية المصارف الإسلامية التزاماً من الإدارة العليا في هذه المصارف التي يجب أن تكون مهتمةً بهذا الدور وتقدم له الدعم المطلوب بشكل واضح وفعلي، فالإستراتيجية تتعلق بالتوجه العام وتتعلق بتغييرات مهمة وجذرية، لذلك فإن دعم والتزام القيادة متطلب سابق وضروري لمواجهة العولمة المالية والاقتصادية، ويتعدى التزام القيادة مجرد الموافقات الإدارية المتعارف عليها، إذ يتطلب وجود الدعم بشكل مستمر وملموس بما لا يدع مجالا للشك حول موقف القيادة من مواجهة العولمة المالية والاقتصادية والتحول من الشمولية الإنتاجية إلى التخصص وتقسيم العمل والتنافسية الجزئية الابتكارية القائمة على الإبداع في أنظمة التمويل الإسلامي، مما يؤدي بالضرورة إلى شكل فعّال من أشكال الاعتمادية المتبادلة، ومن أشكال التفاعل المشترك في إطار الكيان العام المتوحّد (الطائي والعبادي، 2009، ص20).

إن القصد من إستراتيجية المصارف الإسلامية لمواجهة العولمة المالية والاقتصادية هو الوصول إلى قرارات وعمليات تؤدي إلى أداء أفضل وكفاءة عالية في مواجهة تحديات العولمة، ومن جهة أخرى، فالأمور الكلية وبعيدة المدى والمتعلقة بالرؤى والأهداف الكبرى تتطلب وجود ادوار إستراتيجية كجزء أصيل من العمل في المصرف لأهميته في مواجهة العولمة التي حققت في بعدها الاقتصادي حركة اندماج وتكتل اقتصادي كبير من أجل اكتساب وتحقيق وفورات مالية غير مسبوقة تؤهل المشروعات للعمل على نطاق واسع والوصول إلى سوق عالمي مفتوح بدون حواجز أو فواصل جمركية أو إدارية، وإقامة سوق متّسع ممتد يشمل العالم كلّه، ويشمل كافة قطاعاته ومؤسساته وأفراده (إدريس والمرسي، 2016، ص81).

ويتوجب على المصارف الإسلامية التعامل مع الآثار الناجمة عن ظاهرة العولمة المالية والاقتصادية، وأن يؤخذ بالاعتبار عدد من الجوانب التي تسهم في تعزيز فرص الاستجابة للتحديات والمتطلبات التي تتطلبها هذه الظاهرة، وهي: (الأطرش، 2014، ص415)

1- ضرورة فهم ظاهرة العولمة المالية والاقتصادية وإدراك حجم تأثيراتها على الدول وتقدير حجم التحديات المترتبة عليها بما تحمله من الفرص أو التهديدات.

2- أهمية التعامل مع وجود ظاهرة العولمة المالية والاقتصادية وعدم إدراك التأثيرات الناجمة عنها هو موقف سلبي، يؤدي بالدول إلى التخلف عن المسار العالمي.

3- ضرورة النظر إلى العولمة المالية والاقتصادية بأبعادها والعمل على فهم كافة الجوانب المتعلقة بها وكيفية ارتباط هذه الأبعاد بالجوانب الأخرى لها.

أما إستراتيجية المصارف الإسلامية في مواجهة العولمة المالية والاقتصادية التي تتضمن توحيد طاقات المصارف الإسلامية وتوجيهها نحو التعامل مع ظاهرة العولمة المالية والاقتصادية بشكل متكامل للسعي نحو العولمة في العمل المصرفي الإسلامي، وعدم حصره بنطاق جغرافي محدد. وهذه الاستراتيجيات تتمثل بما يلي:

1- **إستراتيجيات التمويل والاستثمار:** وترتبط استراتيجيات التمويل والاستثمار بوظيفة التمويل التي ينصب اهتمامها بتوفير الأموال من مختلف مصادرها، من خلال إتباع مجموعة من الطرق والأساليب لممارسة وظيفة التمويل التي تستند بالأساس على حصول هذه المصارف على الأموال التي تحتاجها من مصادرها المختلفة، وتشمل أيضا قيامها بممارسة وظيفتها بالاستثمار وتخصيص الأموال اللازمة ومن ثم توجيهها على أوجه الإنفاق المحددة وبما يضمن لها تحقيق العوائد المالية الكافية والتي تغطي التكاليف التي تكبدتها لتامين هذه المبالغ مع تحقيق هامش ربح (كامل، 2012، ص21).

2- الإستراتيجيات التسويقية: هي الخطة التسويقية التي تتبناها المصارف الإسلامية في مواجهة العولمة المالية والاقتصادية والمستندة على تحديد الأسواق المستهدفة واختيارها لعناصر المزيج التسويقي المتعلقة بتقديم الخدمة المصرفية، والتسعير، والترويج، والتوزيع، وكذلك الأفراد، والعمليات والدليل المادي الملموس والتي ينبغي أن تكون مصممة لإشباع الحاجات والرغبات لدى عملاءها المستهدفين في الأسواق (معلا، 2017، ص21).

3- **إستراتيجيات الموارد البشرية:** تعتبر الموارد البشرية عاملا مهما من العوامل الأساسية التي تحدد مقدرة المصارف الإسلامية على مواجهة التحديات التي تترتب

على العولمة المالية والاقتصادية بما تتبعها المصارف لسد احتياجاتها من القوى البشرية والموظفين في الدراسات المالية والاقتصادية، بالإضافة إلى تخصصهم بالجوانب الشرعية للعمل المصرفي الإسلامي، بحيث يقوم إعداد هؤلاء الموظفين بمرحلة ما قبل تسلمهم لمهام أعمالهم، مع ضرورة التركيز على إنشاء التخصصات المستقلة والأقسام الخاصة في المراكز التدريبية والتعليمية وان تتبنى هذه المصارف تركيبة تقوم على أساس الجمع ما بين العلوم المالية والعلوم الشرعي المرتبطة بالتمويل الإسلامي (الراجحي، 2012، ص24).

ويرى الباحث أن إستراتيجية المصارف الإسلامية في مواجهة العولمة المالية والاقتصادية تعتبر عملية من العمليات المعقدة وليست في واقع الحال منتظمة ومباشرة، كما تتضمن الكثير من العوامل والمتغيرات، كما تتعامل إستراتيجية المصارف الإسلامية مع بعد زمني ومتغيرات كثيرة تجعل من النادر وجود الثبات، ومن جانب آخر، تتعاطى هذه الإستراتيجية مع واقع معين ومعقد وتسعى إلى تحويله إلى واقع جديد قد لا يكون أقل تعقيدا ولكنه من المؤمل أن يكون أفضل من الواقع السابق وخاصة ما يتعلق بمواجهة تحديات العولمة.

المبحث الثالث: تحليل البيانات واختبار الفرضيات

فيما يلي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية التي تم التوصل إليها:

الجدول (1): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإستراتيجية التمويل والاستثمار

ت	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب
1	يقوم المصرف بإنشاء الصناديق الاستثمارية الخاصة بالمصارف الإسلامية التي لها من الخصائص المقبولة من الناحية الشرعية	3.75	.613	مرتفعة	4
2	يمارس المصرف طرق وأساليب لتمويل نفسه على الأموال التي يحتاجها من مصادرها المختلفة	4.15	.616	مرتفعة	1
3	يخصص المصرف الأموال اللازمة ومن ثم يوجهها على أوجه الإنفاق المحددة	3.66	.672	متوسطة	5
4	يسعى المصرف على تحقيق العوائد المالية الكافية والتي تغطي التكاليف التي تكبدها مع تحقيق هامش	4.14	.735	مرتفعة	2

	ربح				
5	يوفر المصرف بعض المزايا كمصدر أساسي للأموال من خلال بعض الأدوات المالية الإسلامية، مثل سندات المقارضة التي تطرح في الأسواق المالية العالمية	3.85	.613	مرتفعة	3
6	يقوم المصرف بطرح الأسهم الخاصة بها من اجل الاكتتاب الخارجي بها في الأسواق المالية العالمية	3.60	.735	متوسطة	6
	إستراتيجية التمويل والاستثمار	3.85	مرتفعة		

يوضح الجدول (1) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإستراتيجية التمويل والاستثمار، وذلك من خلال إجابات عينة الدراسة على الأسئلة المخصصة في الاستبانة. وقد تم معالجة هذا المتغير من خلال ستة عبارات حققت وسطا حسابيا عاما (3.85) وبما أن المتوسط الحسابي العام اكبر من (3) فيمكن القول بأن المصارف الإسلامية الكويتية تطبق إستراتيجية التمويل والاستثمار لمواجهة العولمة المالية والاقتصادية بدرجة مرتفعة. ويلاحظ من الجدول أن العبارة التي تنص على أن " المصارف تقوم

بممارسة طرق وأساليب لتمويل نفسه على الأموال التي يحتاجها من مصادرها المختلفة " جاءت في المرتبة الأولى، إذ حققت وسطا حسابيا قدره (4.15) وبانحراف معياري (.616)، تلاها أن العبارة التي تنص على أن " يسعى المصرف على تحقيق العوائد المالية الكافية والتي تغطي التكاليف التي تكبدها مع تحقيق هامش ربح " بوسط حسابي (4.14) وبانحراف معياري (.735)، وجاء في المرتبة الأخيرة العبارة التي تنص على أن " يقوم المصرف بطرح الأسهم الخاصة بها من اجل الاكتتاب الخارجي بها في الأسواق المالية العالمية "، والجدول السابق يظهر بقية النتائج فيما يتعلق بالمتوسطات الحسابية التي تم التوصل إليها.

الجدول (2): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإستراتيجية التسويق

ت	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب
7	يصمم المصرف مزيج تسويقي مناسب لإشباع الحاجات والرغبات لدى عملاءه المستهدفين في الأسواق	3.84	.735	مرتفعة	4
8	يتبنى المصرف الإستراتيجيات الإعلامية	3.64	.672	متوسطة	6

	الدفاعية كنقطة مهمة من النقاط التي تتضمنها وتشملها "إستراتيجية العولمة"				
9	تضع إدارة التسويق المصرفي الزبون في أول الاهتمامات وجعله نقطة ارتكاز في الجهود المصرفية المبذولة	4.26	.760	مرتفعة	1
10	يمتلك المصرف الإمكانات التي تمكنه من تعظيم فرص الاستفادة من الانفتاح الأسواق أمام المصارف الإسلامية في الدول المجاورة والمشابهة لعملها	3.87	.663	مرتفعة	3
11	يقوم المصرف بتسعير خدماته بشكل قادر على المنافسة ويوزعها على مختلف قطاعات الزبائن المستهدفة بشكل مناسب	3.65	.617	متوسطة	5
12	يتبنى المصرف خطة تسويقية	3.94	.735	مرتفعة	2

	تستند على تحديد الأسواق المستهدفة				
	إستراتيجية التسويق	3.86	مرتفعة		

يوضح الجدول (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإستراتيجية التسويق، وذلك من خلال إجابات عينة الدراسة على الأسئلة المخصصة في الاستبانة. وقد تم معالجة هذا المتغير من خلال ستة عبارات حققت وسطا حسابيا عاما (3.86) وبما أن المتوسط الحسابي العام اكبر من (3) فيمكن القول بأن المصارف الإسلامية الكويتية تطبق إستراتيجية التسويق لمواجهة العولمة المالية والاقتصادية بدرجة مرتفعة. ويلاحظ من الجدول أن العبارة التي تنص على أن " تضع إدارة التسويق المصرفي الزبون في أول الاهتمامات وجعله نقطة ارتكاز في الجهود المصرفية المبذولة " جاءت في المرتبة الأولى، إذ حققت وسطا حسابيا قدره (4.26) وبانحراف معياري (760.)، تلاها أن العبارة التي تنص على أن " يتبنى المصرف خطة تسويقية تستند على تحديد الأسواق المستهدفة " بوسط حسابي (3.94) وبانحراف معياري (735.)، وجاء في المرتبة الأخيرة العبارة التي تنص على أن " يتبنى المصرف الإستراتيجيات الإعلامية الدفاعية كنقطة مهمة من النقاط التي تتضمنها وتشملها "إستراتيجية العولمة"، والجدول السابق يظهر بقية النتائج فيما يتعلق بالمتوسطات الحسابية التي تم التوصل إليها.

الجدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإستراتيجية الموارد البشرية

ت	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب
1	يهتم المصرف بإنشاء التخصصات المستقلة والأقسام الخاصة في المراكز التعليمية والتدريبية لتزويد العاملين بالمعرفة التي تجمع ما بين العلوم المالية والعلوم الشرعية	3.76	.772	مرتفعة	4
2	يتبع المصرف طرق والأساليب محددة لسد احتياجاتها من	3.85	.719	مرتفعة	2

	القوى البشرية والموظفين				
3	يركز المصرف على إنشاء التخصصات المستقلة والأقسام الخاصة في المراكز التدريبية والتعليمية	3.65	.683	متوسطة	5
4	الموارد البشرية في المصرف قادرة على التعاطي مع الوسائل التقنية الحديثة وتعظيم الفائدة من استخدامها	4.19	.611	مرتفعة	1
5	يمتلك المصرف كوادر بشرية	3.55	.756	متوسطة	6

	متخصصين بالجوانب الشرعية للعمل المصرفي الإسلامي				
6	تمتلك الموارد البشرية بالمصرف مزايا وصفات خاصة مثل سعة الإطلاع وعمق الوعي وامتلاك المرونة الكافية لتعزيز قدراتهم على تبني الاستراتيجيات الكلية والتشغيلية	3.81	.741	مرتفعة	3
	إستراتيجية الموارد البشرية	3.80	مرتفعة		

يوضح الجدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإستراتيجية الموارد البشرية، وذلك من خلال إجابات عينة الدراسة على الأسئلة المخصصة في الاستبانة. وقد تم معالجة هذا المتغير من خلال ستة عبارات حققت وسطا حسابيا عاما (3.80) وبما أن المتوسط الحسابي العام اكبر من (3) فيمكن القول بأن المصارف الإسلامية الكويتية تطبق إستراتيجية الموارد البشرية لمواجهة العولمة المالية والاقتصادية بدرجة مرتفعة. ويلاحظ من الجدول أن العبارة التي تنص على أن " الموارد البشرية في المصرف قادرة على التعاطي مع الوسائل التقنية الحديثة وتعظيم الفائدة من استخدامها " جاءت في المرتبة الأولى، إذ حققت وسطا حسابيا قدره (4.19) وبانحراف معياري (.611)، تلاها أن العبارة التي تنص على أن " يتبع المصرف طرق والأساليب محددة لسد احتياجاتها من القوى البشرية والموظفين " بوسط حسابي (3.85) وبانحراف معياري (.719)، وجاء في المرتبة الأخيرة العبارة التي تنص على أن " يمتلك المصرف كوادر بشرية متخصصين بالجوانب الشرعية للعمل المصرفي الإسلامي "، والجدول السابق يظهر بقية النتائج فيما يتعلق بالمتوسطات الحسابية التي تم التوصل إليها.

وقد تم اختبار فرضيات البحث باستخدام اختبار t . test والجدول التالي (4) يبين النتائج التي تم الحصول عليها عند اختبار الفرضيات:

الجدول (4): نتائج اختبار t . test للفرضيات

المتغير	قيمة t المحسوبة	قيمة t الجدولية	قيمة t المعنوية Sig-t	القرار الإحصائي
إستراتيجية التمويل والاستثمار	25.85	1.671	0.000	رفض العدمية

إستراتيجية التسويق	29.17	1.671	0.000	رفض العدمية
إستراتيجية الموارد البشرية	21.39	1.671	0.000	رفض العدمية

يتضح من البيانات الواردة في الجدول السابق (4) ما يلي:

1- أن قيمة t المحسوبة هي (25.85) وقيمتها الجدولية (1.671) وبمقارنة قيمة t المحسوبة بقيمة t الجدولية، يتبين أن القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية، وهذا ما تؤكده قيمة الدلالة .Sig المعنوية تساوي صفراً وهي ذات دلالة إحصائيا، لذلك فإنه يتم رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على " أن المصارف الإسلامية الكويتية تطبق إستراتيجية التمويل والاستثمار لمواجهة العولمة المالية والاقتصادية.

2- أن قيمة t المحسوبة هي (29.17) وقيمتها الجدولية (1.671) وبمقارنة قيمة t المحسوبة بقيمة t الجدولية، يتبين أن القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية، وهذا ما تؤكده قيمة الدلالة .Sig المعنوية تساوي صفراً وهي ذات دلالة إحصائيا، لذلك فإنه يتم رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على " أن المصارف الإسلامية الكويتية تطبق الإستراتيجية التسويقية لمواجهة العولمة المالية والاقتصادية.

3- أن قيمة t المحسوبة هي (21.39) وقيمتها الجدولية (1.671) وبمقارنة قيمة t المحسوبة بقيمة t الجدولية، يتبين أن القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية، وهذا ما تؤكده قيمة الدلالة .Sig المعنوية تساوي صفراً وهي ذات

دلالة إحصائيا، لذلك فإنه يتم رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على " أن المصارف الإسلامية الكويتية تطبق إستراتيجية الموارد البشرية لمواجهة العولمة المالية والاقتصادية.

المبحث الرابع: مناقشة النتائج

أولا: أظهرت النتائج أن المصارف الإسلامية الكويتية تطبق إستراتيجية التمويل والاستثمار لمواجهة العولمة المالية والاقتصادية وبدرجة مرتفعة. وتبين أن هذه المصارف تسعى إلى تحقيق العوائد المالية الكافية والتي تغطي التكاليف التي تكبدها مع تحقيق هامش ربح، وتقوم بطرح الأسهم الخاصة بها من اجل الاكتتاب الخارجي بها في الأسواق المالية العالمية، وتوفر أيضا بعض المزايا كمصدر أساسي للأموال من خلال بعض الأدوات المالية الإسلامية، مثل سندات المقارضة التي تطرح في الأسواق المالية العالمية.

ويرى الباحث أن تطبيق إستراتيجية التمويل والاستثمار لمواجهة العولمة المالية والاقتصادية تعكس التوجهات نحو تكوين البيئة الاستثمارية الجاذبة، والبيئة الاستثمارية المناسبة التي تعني استقرار البناء السياسي والاقتصادي للمجتمع، واستقرار الأنظمة المتعلقة بالاستثمار ووضوحها، ووجود قدر عال من الشفافية وسهولة الحصول على المعلومات والبيانات اللازمة، علاوة على وجود درجة عالية من السلامة الإدارية والمالية، وقلة الإجراءات الروتينية المعقدة.

ثانيا: أظهرت النتائج أن المصارف الإسلامية الكويتية تطبق الإستراتيجية التسويقية لمواجهة العولمة المالية والاقتصادية وبدرجة مرتفعة. وتبين أن إدارة التسويق المصرفي في هذه المصارف تضع الزبون في أول الاهتمامات وجعله نقطة ارتكاز في الجهود

المصرفية المبذولة، وتتبنى خطة تسويقية تستند على تحديد الأسواق المستهدفة، حيث يمتلك المصرف الإمكانات التي تمكنه من تعظيم فرص الاستفادة من الانفتاح الأسواق أمام المصارف الإسلامية في الدول المجاورة والمشابهة لعملها.

ويرى الباحث أن تطبيق إستراتيجية التسويق يعزز من قدراتها على مواجهة التهديدات المحتملة التي تمثلها العولمة المالية والاقتصادية للمصارف الإسلامية، فهناك فرصاً تسويقية متاحة أمام هذه المصارف توفرها العولمة على مستوى إدارة التسويق، أو على مستوى الابتكار والتطوير في الخدمات المصرفية، وهذا مؤشر على أهمية صياغة إستراتيجية تسويقية بالاعتماد على مضامين تربطها بمواجهة العولمة المالية والاقتصادية، حيث تحتاج إلى التركيز على توجيهات واضحة ومحددة يمكنها الاستجابة السريعة لمتطلبات السوق من خلال بناء الإستراتيجية التسويقية القادرة على النجاح في تحديد الأولويات الرئيسة والاستمرار في تطوير وإيجاد القيمة المضافة للمصرف.

ثالثا: أظهرت النتائج أن المصارف الإسلامية الكويتية تطبق إستراتيجية الموارد البشرية لمواجهة العولمة المالية والاقتصادية وبدرجة مرتفعة. وتبين أن الموارد البشرية في هذه المصارف قادرة على التعاطي مع الوسائل التقنية الحديثة وتعظيم الفائدة من استخدامها، وان يتبع المصرف طرق والأساليب محددة لسد احتياجاتها من القوى البشرية والموظفين التي تمتلك مزايا وصفات خاصة مثل سعة الإطلاع وعمق الوعي وامتلاك المرونة الكافية لتعزيز قدراتهم على تبني الاستراتيجيات الكلية والتشغيلية.

ويرى الباحث أن تطبيق إستراتيجية الموارد البشرية لمواجهة العولمة المالية والاقتصادية هي عملية معقدة تتطلب تفكيراً وتأملاً مستمراً، وخطة للعمل وإعادة تقييم مستمرة ومراجعة دورية لتأهيل الموارد البشرية، وهذا يتطلب الفحص والدراسة المستمرة والشاملة لمتطلبات العولمة المالية والاقتصادية، وتحليل الظروف والعوامل المؤثرة على الموارد

البشرية مستقبلاً، والاستعداد لدراسة حالات الغموض والخلاف التي تنجم عن تطبيق الخطة أو الرؤية الإستراتيجية المتعلقة بهذه الموارد، والتعديل المستمر للخطة وفقاً للمتغيرات.

التوصيات:

يقدم الباحث التوصيات والمقترحات الآتية:

أولا: ضرورة تشجيع المصارف الإسلامية على لعب دور أكثر في مواجهة العولمة المالية والاقتصادية من خلال الاتصال مع الشركات لتوفير مزايا تمويلية واستثمارية منافسة أو توفير فرص الشراكة مع تلك الشركات. وذلك من خلال القيام بما يلي:

1- طرح الأسهم الخاصة بها من اجل الاكتتاب الخارجي بها في الأسواق المالية العالمية.

2- تخصيص الأموال اللازمة ومن ثم يوجهها على أوجه الإنفاق المحددة.

ثانيا: السعي الجاد للمصارف الإسلامية من خلال تبني إستراتيجيات تسويقية تكاملية تؤدي إلى التنسيق التام لتوظيف إمكانيات المصرف في مواجهة تحديات العولمة المالية والاقتصادية. وذلك من خلال زيادة الاهتمام بالجوانب الآتية:

1- تبنى الإستراتيجيات الإعلامية الدفاعية كنقطة مهمة من النقاط التي تتضمنها وتشملها إستراتيجية العولمة.

2- تسعير الخدمات المصرفية بشكل يجعل المصرف قادر على المنافسة وتوزيعها على مختلف قطاعات الزبائن المستهدفة بشكل مناسب.

ثالثا: توفير بيئة مصرفية إسلامية مناسبة وتوفير مستويات عالية من المهارة لدى الموارد البشرية في المصارف الإسلامية، وبنية أساسية لمواجهة تحديات العولمة المالية والاقتصادية. وذلك من خلال التركيز على ما يلي:

1- إنشاء التخصصات المستقلة والأقسام الخاصة في المراكز التدريبية والتعليمية.

2- امتلاك المصرف للكوادر البشرية المتخصصة بالجوانب الشرعية للعمل المصرفي الإسلامي.

رابعا: إنشاء دائرة مستقلة في المصارف الإسلامية تتولى وضع الخطط والسياسات والبرامج اللازمة في مواجهة تحديات العولمة المالية والاقتصادية بما يعود بالنفع على المصرف.

خامسا: توثيق الروابط بين المصارف الإسلامية في الدول العربية والبلدان الأخرى للتعاون في مجالات الرقابة، والمعايير المحاسبية، وإدارة السيولة الفائضة، وغيرها من المجالات المهمة، مما سيزيد من مقدرة المصارف الإسلامية على مواجهة تحديات العولمة المالية بالاستفادة من فرصها والحد من مخاطرها.

سادسا: تعزيز الاستقرار المالي ودعم إجراءات الإصلاح الهيكلي وتوفير درجة عالية من الانفتاح للمصارف الإسلامية لضمان مواجهة تحديات العولمة المالية والاقتصادية.

سابعا: توفير الاستقرار في الأنظمة المتعلقة بعمل المصارف الإسلامية ووضوحها، ووجود قدر عال من الشفافية وسهولة الحصول على المعلومات والبيانات

اللازمة، علاوة على وجود درجة عالية من السلامة الإدارية والمالية وقلة الإجراءات الروتينية المعقدة.

REFERENCES

Al-Atrash, Muhammad, the Arabs and Globalization: What to do? Beirut: Center for Arab Unity Studies Publications, 2nd ed. 2014.

Ali, Abdel Moneim El-Sayed, Globalization from an Economic Perspective, and the Inclusion Hypothesis, Abu Dhabi: Publications of the Emirates Center for Strategic Studies and Research, 1st Edition. 2013.

Al-Morsi, Jamal al-Din Muhammad, Abu Bakr, Mustafa Mahmoud, Wajih, Tariq Rushdie, Strategic Thinking - Strategic Management (An Applied Approach), Alexandria: University House for Publishing, Printing and Distribution, 3rd Edition. 2016.

Al-Munif, Majed Abdullah Al-Naft and Economic Globalization, Journal of International Politics, (Kuwait, Kuwait University) Issue 142. 2010. pp. 20-39.

Al-Rajhi, Abdullah (2012), Future Trends of Islamic Banks and Their Role in Developing Arab Capital Markets, "Journal of the Union of Arab Banks, (Cairo: Cairo University), No. 263. pg. 23.

Al-Taie, Yousef, and Al-Abadi Hashem, The Strategic Role of Total Quality Management in Managing Customer Relationships: An Applied Study in Kufa Pepsi Lab, Journal of Human Sciences, (Palestine: An-Najah National University), Issue 3, 2009. pp. 2-21.

Amees, Samir, Economics, Globalization and the New World Order, Kuwait: Azanat for Publishing and Distribution, 1st Edition. 2016.

Annual Bulletin issued by the Central Bank of Kuwait, 2019.

Fatanios, Habib, Globalization of the Economy: From Formation to Problems, Damascus: Tlass House for Studies and Translation, 1st Edition. 2008

Hassan Ali, Ananza, The Impact of Globalization on the Economies of Islamic Countries, (Master Thesis, Yarmouk University, College of Sharia and Islamic Studies). 2012.

Hussein, Hassan Tasawar, a proposal to implement strategic roles in Egyptian university education, Journal of Education, (Egypt: The Egyptian Association for Comparative Education and Educational Administration), a special issue. 2012.

Idris, Thabet, and Morsi, Jamal. Strategic Management, Cairo: University House for Publishing, Printing and Distribution, 3rd Edition 2016.

Mohammed, Ali, A., " The State and Future of Islamic Banking on the World Economic Scene ". Luncheon co – hosted by the Arab Bankers Association of North America and the Middle East Institute. Washington D.C., 30 Sept, 2012. P:12-13.

Mr. Ali, Abdel Moneim, Globalization from an Economic Perspective, and the Inclusion Hypothesis, Abu Dhabi: Publications of the Emirates Center for Strategic Studies and Research, 1st Edition. 2013.

Mualla, Naji, The Scientific Fundamentals of Banking Marketing, Oman: Wael Publishing, Distribution and Printing House, 3rd Edition. 2017.

Rababa'a, Adnan Muhammad Yusuf, and Kiwan, Tasnim Hussein Ali, Money Generation in Islamic Banks: A Comparative Study of Traditional Banks, Studies, Sharia and Law Sciences, Volume 45, Issue 2. 2018. pp. 178-196.

Walter, Andrew. "Understanding Financial Globalization". Unpublished paper. 2012, http://www.lse students.ac. uk/wyattwal/Understanding%20global%20finance.